الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ. عرض البيانات عن صورة شخصية إريان في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني وتحليلها ومناقشتها

تنقسم صورة الشخصية إلى ثلاثة أقسام وهو فسيولوجية (جسمية)، وسوسيولوجية (اجتماعية)، وسيكولوجية (نفسية).[١]

إن تصوير صورة الشخصية يعرض من خلال التصوير عن أحوال المسكن وأسلوب اللبس، وأسلوب التكلم، والسلوك، واستجابة شخص آخر، وبتصوير المحادثة بشخصية أخرى.

من خلال تلك النواحي ستعرض صورة شخصية إريان في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني في السطور التالية :

١. صورة فسيولوجية

أحوال الشخصية الجسدية مهمّة للعرض، لا سيما إذا كان لها شكل الجسد الخاص حتى أن القارئ يستطيع أن يصورها بخياله.

كما تقدّم أن صورة فسيولوجية من شخصية تصور من خلال العمر (مستوى النضج)، والجنسية (ذكر أو أنثى)، وشكل الوجه، وحالة الجسم.[٢]

---

[١] Nyoman Kutha Ratna, *Antopologi Sastra Peran unsur-unsur Kebudayaan dalam proses kreatif*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١١) hal.٢٤

[٢] Najid, *Mengenal Apresiasi Prosa Fiksi*, (Surabaya: University Press, ٢٠٠٩) hal. ٢٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نعرف أن تصوير شخصية قد يسر القراء أن يستخرجوا خيالهم في القصة. وأما صورة فسيولوجية في شخصية إريان في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني فما يلي :

"دق جرس الهاتف، رفع السماعة، جاءه صوتها :

"أما زلت نائما يا إريان!"

"لم أشعر بنفسي إلا في الصباح"

"يقولون في بلادنا : لا ينام الليل إلا أبو قلب خالي"

"ماحدث لي هو العكس تماما"

"حسنا اغسل واحضر لنتناول طعام الإفطار معا ..."

قال إريان وهو يتثائب :

"ويقولون عندكم أيضا : ما اجتمع رجل وامرأة إلا وكان الشيطان ثالثهما"

المقتبس المذكور يحكي أن شمس تدعو إريان لتناول الفطور معا، وأما إريان فيرفضها لأن الذكر والأنثى في الإسلام لا يجوز أن يجتمعا معا. وهذا يدل على أن إريان قد بلغ سن البلوغ. وأما الأحوال الجسدية الأخرى فما يلي:

"قالت شمس وهي تمسح على رأس إريان الأشقر:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"أوه يافيلسوفي العزيز.. إنني أوافق على كل ما تقول.."

المقتبس المذكور يشرح أن شعر إريان لونه أشقر.

نعرف من المقتبسات المذكورة، أحوال إريان الفسيولوجية لأنه ذكر وشعره أشقر.

٢. صورة سوسيولوجية

صورة سوسيولوجية تتعلق بسلوك المجتمع. وقد صور ذلك السلوك من خلال الأحوال الاجتماعية، والعمل، والتربية، وحياة الفرد، ووجهة نظرة، والعملية الاجتماعية والذرية وغير ذلك.[٣]

أمّا صورة سوسيولوجية في شخصية إريان في رواية "الرجل الذي آمن" فما يلي :

"وعلمت صوفيا منه أنه قد تعاقد كعضو في فرقة موسيقية، تعزف الحانها في أحد فنادق دبي، وأنها تجربة مثيرة جدا بالنسبة له، وأنه سوف يتقاضى مرتبا كبيرا يربو على ثلاثة آلاف دولار أمريكي بالإضافة إلى الإقامة والمأكل والمشرب والمواصلات".

[٣]Ibid, ٢٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المقتبس المذكور يحكي عن إريان الذي سوف يسافر إلى دبي ولا بد لصوفيا للرضا بسافر حبيبها، لأنه مرتبط بالمقاولة بالنادي الموسيقي. وهذا يدل على أن إريان هو موسيقي إيطالي وهو سيبرز في دبي. وهذا وفقا بالمقتبسات التالية :

"في برنامج الحفل فقرة أخيرة، هذه الفقرة تحييها راقصة شرقية، فكر إريان هل يستطيع أن يعزف بعض الموسيقى الشرقية التي تتناسب مع الفقرة؟ ليدع الأمر حتى تبدأ الرقصة، إن أصابعة على الأورج ماهرة، و يستطيع أن يستلهم إيقاعاته من وحي الموقف، إنه كما يقال يعزق سماعيا، أي يسمع القطعة الموسيقية، ثم يقلدها بمهارة.."

المقتبس المذكور يشرح أن إريان قريب ببيانو لأنه موسيقي. وأما صورة سوسيولوجية غيرها، فما يلي:

"قال شيخ إلى إريان:

"حاليا لم نجدلك عملا مناسبا، لكن بصفة مؤقتة عثرنا لك على وظيفة سائق سيارة بوزارة التربية والتعليم، والمرتب حوالي ثلاثة آلاف وخمسمائة درهم، إنها توازي ثلث المرتب الذي كنت تتقاضاه في الفندق كعازف.."

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"ردّ عبدالله كارلو في فرح:

"مرحبا بالرزق الحلال، إنني أرضى بأقل من ذلك، إن الهداية التي أسبغها الله عليّ أغلى من كل كنوز الدنيا.."

المقتبسات المذكورة تبين أن إريان مؤلف. وهو الآن ليس موسيقيا. هو يبحث عن العمل الجديد وهو يعمل على وظيفة سائق السيارة في وزارة التربية والتعليم. وأما صورة سوسيولوجية أخرى فكما تعرض في المقتبسات التالية :

"علمه أبوه القسيس أن الحب أقوى، وأن النظر إلى السماء أفضل، وأن التسامح جنة الموعودين، لكنه أدرك من قديم أنها مجرد كلمات تكتب في الأوراق، أو تلقى على الأسماع في الكنائس"

"هل يمكن أن يتخلى هكذا ببساطة عن ديانته من أجل امرأة، وأبوه قسيس يعظ الناس، ويبشر بينهم برسالة المسيح؟ وماذا سيقول أبوه؟ وبماذا ستعلق أمه؟ وما سيكون عليه موفق صوفيا التي أهملته؟ وأصدقاؤه في روما؟ وزملاؤه هنا في فرقة الموسيقا.."

المقتبس المذكور يشرح أن شعر إريان منذ طفولته يربيه أبوه، وعندما يريد أن يسلم وهو قلّاق بقراره لأنه ذرية راهب. أبوه راهب مشهور في إيطالي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نعرف من المقتبسات المذكورة، أن إريان موسيقي إيطالي وهو سيبرز في دبي، وهو ذرية راهب، أبوه راهب مشهور في إيطالي.

٣. صورة سيكولوجية

السيكولوجية عادة قد صورت من خلال عقلية أو مقياس الأخلاق، ومزاجية، وأمانية عالية، مستوى الذكاء، مستوى العاطفة، وغيرها.[٤] أما صورة سيكولوجية في شخصية إريان في رواية الرجل الذي آمن، فما يلي:

"وهذا المبلغ يكفينا معا يا صوفيا إذالم تجدي عملا"

"ما معنى ذلك؟ أتقصد الزواج؟"

"ولم لا؟"

"ضحكت في عبث وقالت:

"لا أرغب في الاستسلام للقيود هكذا مبكرا"

"ستتزوجين يوما ما يا صوفيا"

"ليس الآن، ولا بهذه السرعة"

بناء على النظرية السيكولوجية نعرف أن مستوى العاطفة هو صورة فكرية، كالمقتبس المذكور أن إريان يشعر بالحزن لأن حبيبته، صوفيا، لا تريد أن ينكحها.

---

[٤]Ibid, ٢٩-٣٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هو يشعر بالحسد كما يشعر بالحزن على عملية صوفيا، كالمقتبسات التالية :

"إن لك صداقات تشغلك عني يا صوفيا"

"أوه يا إريان.. المختلفون وحدهم هم الذين يغارون"

"كيف أكون رجلا دون أن أغار؟"

"ضحكت من قلبها وقالت:

"لقد أصبحت مثل الشرقيين"

"الغيرة الواجبة توجد في الشرق والغرب على السواء.."

"الناس تحضروا يا إريان"

"أعرف.. لكنهم يفقدون كل مقومات النبل.."

المقتبس المذكور حسد إريان على عملية صوفيا قريبة من الرجال، وهي أيضا ترفض إريان على النكاح، كالمقتبسات التالية :

"قال إريان في شيء من السخرية:

"أمثلك يتحدث عن الدين والأنبياء؟"

"ولم لا؟ إنني أصلي وأصوم وأدفع الزكاة و.."

"قاطعه إريان بقوله:

"وتعابث النساء، وتشتري الجواري"

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"تضايق صقر قليلا، ولكنه كظم ضيقه."

المقتبس المذكور يدل على أن إريان غضب وحسد، لأن حبيبته وهي صوفيا، قريبة من الأجنبي اسمه صقر. وأما المقتبس الآخر الذي يدل على سيكولوجية إريان فما يلي :

وقال بينيتو إلى إريان:

"لابد أنك أصبت بلوثة"

"اختر كلماتك جيدا يا بينيتو، إني بكامل قواي العقلية؟"

رد عليه بغضب:

"كيف؟ أتريد أن تترك دين الحضارة والتميز وتركن إلى دين أمة متخلفة، تستورد كل شيء حتى الفنون والراقصات ووسائل النقل ولقمة الخبز؟"

"أنا لا أنظر إلى هذه الجوانب المادية يا بينيتو.. قد يملك الشرير مال الدنيا وعلومها، وقد يكون الأخيار فقراء بلا سلطة.."

المقتبس المذكور يدل على أن إريان غضب على بينيتو. بينيتو، الذي يرغب عن إريان بإسلامه حتى أنه يقدح المسلمين، وإريان لا يقبل بينيتو فيرد هجائه. بجانب غضب، هناك صورة سيكولوجِية غيرها كما يبرز في السطور التالية :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"نظر إلى الناس في الطرقات وفي السيارات، تمنى أن يعانقهم جميعا في حب ولهفة، وكأنه يراهم لأول مرة، ورأ المآذن والقباب تتألق شمسخة جليلة فشعر أن هامته تطول.. وتطول.. وأنه يتمنى أن يمد ذراعية ليحتضنها ويقبلها، ويريح صدره عليها.."

"مال على صديقه المرشد علي وقال:

"إني أشعر بالسعادة.. أتعلم أن للإيمان حلاوة؟؟"

المقتبس المذكور يدل على أن إريان يشعر بالسعادة عندما يسلم ويشعر بلذّة الإيمان.

"ردّ عبدالله كارلو في فرح:

"مرحبا بالرزق الحلال، إنني أرضى بأقل من ذلك، إن الهداية التي أسبغها الله عليّ أغلى من كل كنوز الدنيا.."

المقتبس المذكور يدل على أن إريان قد حصل على العمل الجديد. وهو يشعر بالسعادة لأنه يحصل حلالا. وهذا يدل على أن إريان يشعر بالسعادة على الهدى من الله، وهو رزق حلال. وأما المقتبس الآخر الذي يدل على سيكولوجية إريان فما يلي :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"هدأت العاصفة، وصفا الجو، وألف عبدالله حياته الجديدة، ونعم بوجود زوجة إلى جواره، وأهدى له رفاق المسجد سيارة صغيرة كان سعيدا بها، كما ساهموا معه في تأثيث بيته الصغير الذي استأجره في مساكن الشيوخ بأجر شهري بسيط، وخلد إلى راحة حقيقية لم يذق مثلها طول حياته.."

ويشعر إريان بالسعادة لأنّه بعد إسلامه، ينكح مرأة صالحة اسمها ميسون. وزادت سعادته بالهدية الّتي تعطيها الجماعة لأهله. وهذا يدلّ على أنّ إريان يشعر بالعاطفة التي تبلغ الى مستوى السعادة.

نعرف من المقتبسات المذكورة أنّ إريان يشعر بالحزن والحسد والغضب والسعادة. وكلّها يشعربها إريان بسبب حبيبته، ويشعر بالسعادة بإسلامه، عند ما يحصل على العمل الجديد الحلال، وعندما ينكح مرأة صالحة.

ب.عرض البيانات عن أشكال حاجات شخصية إريان في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني وتحليلها ومناقشتها

عبّر أبراهام ماسلوو أن الإنسان له الحوائج الأساسية العامة التي تحتوي على طبقات معينة. طبقة حاجة الإنسان عند أبراهام ماسلوو تنقسم إلى ١) الحاجات الفسيولوجية ٢) حاجات الأمان ٣) حاجات الحب ٤) حاجات التقدير ٥) حاجات إدراك النفس.[٥]

[٥]Alwisol, *Psikologi Kepribadian,* (Malang: UMM Press, ٢٠١١) hal. ٢٠٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما خمسة حاجات فابتدأت من الحاجة الأساسية. وعرض عن أشكال حاجات شخصية إريان في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني كما يلي :

١. الحاجات الفسيولوجية

إن الحاجة الأساسية للإنسان فهي الحاجات الفسيولوجية. وهذه الحاجة تحتوي على : الطعام والنوم والبيت واحتفاظ بحرارة الجسم وغير ذلك.[٦] وهذه الحاجة فهي الحاجة لها أثر أو قوة أكبر من الحوائج غيرها.

اعتمادا على هذا البيان، ستعرض عن حاجات شخصية الفسيولوجية إريان في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني. وقد وجدت ست مقتبسات تدلّ على أن إريان تسعى لاستيفاء حاجته الفسيولوجية. وأما المقتبسات التي تشير بها الحاجات الفسيولوجية، فما يلي:

"ونام إريان كمالم ينم من قبل، إختلطت في نومه الوجوده والصور والأحلام، كل ما يتذكره، أنه كان ينقل خطاه بصعوبة."

المقتبسات المذكورة تدلّ على أن إريان يحتاج إلى النوم واحتفاظ على حرارة جسمه. نعرف من المقتبسات المذكورة أن إريان قد استوفيت أحدا حاجات من حاجاته الفسيولوجية. وهذا وفقا بالمقتبسات التالية :

[٦]Goble, *Mazhab Ketiga Psikologi Humanistik Abraham Maslow*, (Yogyakarta: Kanisius,١٩٨٧) hal. ٧١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"دق جرس الهاتف، رفع السماعة، جاءه صوتها :

"أما زلت نائما يا إريان!"

"لم أشعر بنفسي إلا في الصباح"

"يقولون في بلادنا : لا ينام الليل إلا أبو قلب خالي"

"ماحدث لي هو العكس تماما"

إن الحوار بين إريان وشمس يشرح عن الحاجات الفسيولوجية. كما عرفنا أن النوم هو الحاجة الأساسية يحتاج إليها إريان عندما في شدة التعب. وأما الحاجات الفسيولوجية غيرها فما يلي :

"حسنا اغسل واحضر لنتناول طعام الإفطار معا ..."

قال إريان وهو يتثائب :

"ويقولون عندكم أيضا : ما اجتمع رجل وامرأة إلا وكان الشيطان ثالثهما"

بجانب النوم، الأكل هو الحاجات الفسيولوجية الهامة. تلك المقتبسات تشرح أن شمس جاء بإريان لأكل معا، ولكن رفض إريان ليس أنه لا يحتاج إلى الأكل بل أن إريان لا يريد أن يأكل معها فحسب. بجانب الأكل يحتاج إريان إلى الشرب لاستيفاء حاجته الفسيولوجية. كما المقتبسات التالية :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"لقد شرب كأسين قبل الحفل، هل هذا مفعول الخمر؟ ليكن.. إنه يشعر بسعادة قصوى الآن.

نفهم من هذا المقتبس أن إريان يشرب كوبين من الخمر. وكان الخمر للغربيين نحو إريان ادمانا لشربه. بعد شرب الخمر، سكر إريان حتى كل ما فعله وقاله خارج الوعي.

وهو يشعر أيضا بالسعادة في جسمه. وهذا وفقا بالمقتبسات التالية :

"لكن لماذا لا تجلدون شاربي الخمر؟"

"هذا ديننا، ودينكم أيضا يحرمها.. الخمر لا يحلها دين..

"لكن ماذا؟"

"الأجانب لهم وضع خاص، نحن لا نجلدهم.."

"هذا شيء مطمئن.."

وضحك إريان، خيّل إليه أن الميزات في هذه البلاد ترجح.

عرفنا من المقتبسات المذكورة أن إريان يشعر بالسعادة والقناعة. حينما يسأل عليّا عن حكم شارب الخمر في دبي، وعلي يقول إن هناك استثناء للأجنبية. ويشعر إريان بالسعادة كأنه يشرب الخمر دائما بلا خوف عن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العقاب. من هنا قد عرفنا أن الخمر هو الحاجات الفسيولوجية عند الغرب كالماء بالنسبة إريان وهو رجل غربيّ.

"انتهى الحفل، وذهب إريان مع رفاقه لتناول العشاء، وبعدها ذهب إلى غرفته في الفندق، لبس ملابس النوم، وخفف من الأضواء، ثم استلقى على سريره، لكن عينيه كانتا مفتوحتين، ولا يشعر بأدنى رغبة في الاستغراق في النوم.

المقتبس المذكور يشرح أن إريان يحتاج إلى الطعام لاستيفاء جوعه. وهو يذهب مع زملائه لتناول العشاء. الطعام هو أحد من ما يحتاج إريان به ليكون صحة. بجانب الطعام، يحتاج أيضا إلى المكان استتر به وهو يستطيع أن يضطجع ويستريح بالمستريح. المقتبسات المذكورة تشرح أن إريان يسكن في الفندق منذ وصوله إلى دبي. وهذا يدل على أن المسكن هو الحاجة الأساسية للإنسان. كلمة "ثم استلقى على السرير" تشرح أن النوم هو ما يحتاج إليه الشخص عند ما في شدة التعب.

نعرف من المقتبسات المذكورة أن إريان قد استوفيت حاجته الفسيولوجية، وهو يسكن في الفندق ويشرب الخمر نحو الماء عادة ينام ويأكل لحرس صحة بدنه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. حاجات الأمان

وبعد استيفاء الحاجات الفسيولوجية، سوف يريد شخص أن يستفئ حاجات الأمان. حاجات الأمان تحتوي على : الأمان الجسدي والثبات والاعتماد والرعاية والحرية عن الرعب كمثل الحرب والإرهاب والمرض والخوف والإزعاج والخطر والشغب والمصيبة. والحاجات إلى الحكم والسكينة والنظافة كلها من حاجات الأمان.[٧]

الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمان أساسية وهي الحاجات للدفاع عن الحياة. وإنما الحاجات الفسيولوجية هي الحاجات للدفاع عن الحياة القصيرة، وأما حاجات الأمان فهي الحاجات للدفاع عن الحياة الطويلة.

اعتمادا على هذا البيان، ستعرض حاجات الأمان في شخصية إريان في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني. وأما المقتبسات التي تشير بها حاجات الأمان في شخصية إريان، فما يلي :

"لكن لماذا لا تجلدون شاربي الخمر؟"

"هذا ديننا، ودينكم أيضا يحرمها.. الخمر لا يحللها دين..

"لكن ماذا؟"

"الأجانب لهم وضع خاص، نحن لا نجلدهم.."

"هذا شيء مطمئن.."

[٧]E. Koswara, *Teori-teori Kepribadian Psikoanalisis, Behaviorisme, Humanistik,* (Bandung: PT. Eresco, ١٩٩١) hal.١٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إن الحوار بين علي وإريان يدل على أن إريان هو الرجل الذي يرغب في شرب الخمر. وهو يسأل عليّا عن العقاب لشارب الخمر في دبي. وهذا يدل على أن إريان يحتاج إلى الحرية، الحرية عن الخوف، والخوف عن العقاب الذي يتهدده كمثل المرض وأمان الجسد. وبعد أن تناول إريان واستوفيت حاجات الأمان يشعر بالسعادة والسكينة في حياته. وهذا وفقا بالمقتبسات التالية :

"قال شيخ إلى إريان:

"حاليا لم نجدلك عملا مناسبا، لكن بصفة مؤقتة عثرنا لك على وظيفة سائق سيارة بوزارة التربية والتعليم، والمرتب حوالي ثلاثة آلاف وخمسمائة درهم، إنها توازي ثلث المرتب الذي كنت تتقاضاه في الفندق كعازف.."

"ردّ عبدالله كارلو في فرح:

"مرحبا بالرزق الحلال، إنني أرضى بأقل من ذلك، إن الهداية التي أسبغها الله عليّ أغلى من كل كنوز الدنيا.."

المقتبسات المذكورة تدلّ على أن إريان يحتاج إلى العمل الحلال لاستمرار حياته. بتناول العمل الحلال يشعر إريان بالأمان، والأمان من الخوف كمثل المرض وأمان جسده قد حفظ. إن إريان بعد أن يتناول العمل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فهو قد استوفيت حاجات الأمان حتى أنه يشعر بالسكينة والطمأنينة في حياته، وهذا وفقا بالمقتبسات التالية :

"هدأت العاصفة، وصفا الجو، وألف عبدالله حياته الجديدة، ونعم بوجود زوجة إلى جواره، وأهدى له رفاق المسجد سيارة صغيرة كان سعيدا بها، كما ساهموا معه في تأثيث بيته الصغير الذي استأجره في مساكن الشيوخ بأجر شهري بسيط، وخلد إلى راحة حقيقية لم يذق مثلها طول حياته.."

المقتبس المذكور يشرح أن حياة إريان سكينة وطمأنينة. وهو يشعر بالأمان لأنه ينال العمل و يكفي به لمعيشته اليومية.

المقتبسات المذكورة الثالثة تدلّ على أن إريان قد استوفيت حاجات الأمان، وهو يشعر بالخوف على العقاب كشارب الخمر وهو ينال العمل كالسائق في مكتب المديرية التعليمية. وبعد استيفاء حاجات الأمان، سوف يريد شخص أن يستفئ الحاجة الثالثة وهي حاجات الحب.

٣. حاجات الحب

وبعد استيفاء الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمان، سوف يريد شخص أن يستفئ الحاجة الثالثة وهي حاجات الحب. وهذه الحاجة تحتوي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

على : المراد للمصادقة والمراد لملك الأزواج والأولاد والمراد ليكون قسما في العائلة والمجتمع والبلد.[٨]

واعتمادا على هذا التعبير ستعرض حاجات الحب في شخصية إريان في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني. وهناك سبعة مقتبسات تدلّ على أن إريان يسعى لاستيفاء حاجته الحب. وأما المقتبسات التي تدلّ على حاجات الحب في شخصية إريان فما يلي :

"وهذا المبلغ يكفينا معا يا صوفيا إذالم تجدي عملا"

"ما معنى ذلك؟ أتقصد الزواج؟"

"ولم لا؟"

"ضحكت في عبث وقالت:

"لا أرغب في الاستسلام للقيود هكذا مبكرا"

"ستتزوجين يوما ما يا صوفيا"

"ليس الآن، ولا بهذه السرعة"

المقتبس المذكور قد عرض أن الإنسان العادي عنده حاجات الحب والحنون في المستوى الثالث بعد استيفاء الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمان. المقتبس المذكور قد أكد أن إريان يريد أن ينكح صوفيا وهي حبيبته.

[٨]Alwisol, *Psikologi Kepribadian,* hal. ٢٠٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أن يربها حبيبته قريبة من رجال الآخر. ولكن صوفيا لا تريد أن تستعجل بالنكاح. وكان إريان يشعر بالنّقم على رفضها ثم يتحدث بأبيه :

"ما هذا اليأس يا ولدي"

دمعت عيناه وقال:

"ألقتني صوفيا خارج حياتها، كما تلقي بثوب رث لم تعد في حاجة إليه.. وأنا إنسان أحبها.."

المقتبسات المذكورة تشرح أن إريان يشعر بالنّقم لأجل صوفيا. كارلو وهو أب إريان لا يرضى أن يعرف بأن ولده في خيبة حتى أنه يسأل لولده. ويشعر إريان بالنّقم لرفض حبيبته عليه وهي صوفيا. وهذا وفقا بالمقتبسات التالية :

"هزّ الأب رأسه قائلا:

"وما هو الحب يا بني؟"

"شركة بين اثنين"

"ليس حبا.. بل مشروع تجاري، عملية اقتصادية"

"فماذا يكون يا أبي؟"

"شعور سام يخفق في صدرك أنت وحدك"

"ولم لايبادلني الآخر نفس الشعور"

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"قد لا يحدث.. وقد يحدث.."

"لكنه يجب أن يحدث.. الحب من طرف واحد محكوم عليه بالتعاسة".

إن الحوار بين إريان وأبيه يشرح عن خيبة إريان لأنّ صوفيا ترفض أن تنكحها معه. المقتبس المذكور يدل على أن إريان يحتاج إلى الحب والحنون من الشخص لاستيفاء حاجته.

"آه يا أبي.. لو واقفت على الزواج لتزوجت منها فورا.. أعراف أنك ستقول لي لابد أن تتأنى وتدرس أخلاقها وطباعها.. لكني أعترف لك بأني مندفع إليها بكل جوارحي وروحي، لكني أكبح جماح نفسي، وأحاول جاهدا أن أتصبر حتى تنموا العلاقة بيننا نموا طبيعيا، وأعتقد أنها ترتاح لرؤيتي والجلوس معي، والأنس لحديثي، وهي منشغلة بعلمها الفني."

الرسالة التي يرسل إريان إلى أبيه يتحدث عن نفسه الذي التقى بالمرأة اسمها شمس، ويريد أن ينكحها عاجلا. هذا يظهر أن إريان يملك الحب والحنون حتى أنه يريد أن ينكحها. وهذا وفقا بالمقتبسات التالية :

"تفكر قليلا، ثم رفع إليها عينين متوسلتين:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"هناك حل.. "

"قل وخلصني.. "

"الزواج.. "

ضحكت قائلة:

"أتمزح؟"

"لم أكن جادا في حياتي مثلما أنا الآن"

"مستحيل". قال متوترا:

"لماذا؟"

"لأن المسلمة لا يحل لها أن تتزوج إلا مسلما.. ".

المقتبسات المذكورة تدلّ على أن إريان يطمح إلى النكاح. وأحب إريان شمس وأراد أن ينكحها ولكن شمس ترفضه لأجل اختلاف أديانهم. وهذا يدل على أن إريان يحتاج إلى الحب والحنون حتى أنه يريد أن ينكحها و يعيش بالسعادة مع أسرته الجديدة. وأما المقتبسات الأخرى فما يلي :

"أشرق وجه الشيخ بالفرحة، وحمد الله، ثم قال:

"أمر أخر.."

"أنا طوع أمرك"

"زوجة طاهرة طيبة حسنة الإسلام"

"وأين أجدها؟"

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"يجب أن تراها وتجلس معها أولاً"

"ذلك لاستكمال مصف ديني كما تقولون"

المقتبسات المذكورة تشرح أن شيخ يريد أن يعرف إريان مسلمة. وهو يشعر بالسعادة لأنه يطمح النكاح بالمسلمة. وهذا يدل على أن إريان سيستفئ حاجات الحب. وهذا وفقا بالمقتبسات التالية :

"هدأت العاصفة، وصفا الجو، وألف عبدالله حياته الجديدة، ونعم بوجود زوجة إلى جواره، وأهدى له رفاق المسجد سيارة صغيرة كان سعيدا بها، كما ساهموا معه في تأثيث بيته الصغير الذي استأجره في مساكن الشيوخ بأجر شهري بسيط، وخلد إلى راحة حقيقية لم يذق مثلها طول حياته.."

المقتبس المذكور يعرض أن إريان له الاسم الإسلامي وهو عبد الله. وهو يملك المرأة الصالحة ووافية لملازمته.

المقتبس المذكور يشرح أن الإنسان بعد استيفاء الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمان يريد أن يستفئ الحاجة التالية وهي حاجات الحب. وهذا متساوية بإريان، وهو يطمح الحبيبة وينكحها ويملك الأسرة. المقتبسات المذكورة تدلّ على أن إريان يسعى أن يستفئ حاجته الثالثة وهي حاجات الحب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. حاجات التقدير

عبّر أبراهام ماسلوو أن لكل شخص تقديرين وهو عزة النفس والتقدير من الآخر. إن عزة النفس تحتوي إلى الحاجات على اعتماد النفس، والكفاية الأساسية، والتفوق على النفس، واكتفاء المنجز، والحرية. وأما التقدير من الآخر فهو الجاه والاعتراف والقبول والاهتمام والمكانة وحسن السمعة.[٩]

التقدير أسس على الكفاية الظاهرة وليس على رأي الآخر. إذا كان الناس يستفئ حاجات التقدير فمستعد لدخول الاعتراف على النفس وهو مستوى الحاجات الأخيرة.

اعتمادا على ذلك القول ستعرض حاجات الأمان في شخصية إريان في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني. وقد وجدت خمس مقتبسات تدلّ على أن إريان يسعى لاستيفاء حاجات التقدير. وأما المقتبسات التي تشير بها حاجات التقدير في شخصية إريان، فما يلي :

"وعلمت صوفيا منه أنه قد تعاقد كعضو في فرقة موسيقية، تعزف الحانها في أحد فنادق دبي، وأنها تجربة مثيرة جدا بالنسبة له، وأنه سوف يتقاضى مرتبا كبيرا يربو على ثلاثة آلاف دولار أمريكي بالإضافة إلى الإقامة والمأكل والمشرب والمواصلات".

[٩]Goble, *Mazhab Ketiga Psikologi Humanistik Abraham Maslow*, hal. ٧٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"في برنامج الحفل فقرة أخيرة، هذه الفقرة تحييها راقصة شرقية، فكر إريان هل يستطيع أن يعزف بعض الموسيقى الشرقية التي تتناسب مع الفقرة؟ ليدع الأمر حتى تبدأ الرقصة، إن أصابعة على الأورج ماهرة، و يستطيع أن يستلهم إيقاعاته من وحي الموقف، إنه كما يقال يعزق سماعيا، أي يسمع القطعة الموسيقية، ثم يقلدها بمهارة.."

المقتبس المذكور يعرض أن إريان له كفاية المنجز في الموسيقي. وهو مرتبط بالمقاولة بالنادي الموسيقي الذي سيبرز في دبي. وهذا يدل على أن إريان له كفاية واعتماد على النفس، ولا اعتماد بغيره. وهذا يشير إلى حاجات التقدير قد استوفيت بشكل عزة النفس. وأما المقتبسات الأخرى فما يلي :

"كل ظاهرة في هذا العالم لها أسباب"

"إلا الحب يا أبله.."

"لكنك تحسبين كل شيء"

"ليس في كل حال.."

طوقته بذراعيها، وهمت بتقبيله، فامتنع:

"هذا مخالف لأوامر دينك"

"ذلك أمر يخصني.."

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"لكنه يهمني، وله معنى خطير..".

نعرف من المقتبسات المذكورة أن إريان تقبّله شمس، وإريان يستطيع أن يحتفظ عزة النفس طريقة بإمساك هواه وحفاظ الكفاية على نفسه. في هذا الحال قد نجح إريان أن يستفئ حاجات التقدير بشكل الكفاية على النفس حتى يحتفظ حسن السمعة.

"قال شيخ إلى إريان:

"حاليا لم نجدلك عملا مناسبا، لكن بصفة مؤقتة عثرنا لك على وظيفة سائق سيارة بوزارة التربية والتعليم، والمرتب حوالي ثلاثة آلاف وخمسمائة درهم، إنها توازي ثلث المرتب الذي كنت تتقاضاه في الفندق كعازف.."

"ردّ عبدالله كارلو في فرح:

"مرحبا بالرزق الحلال، إنني أرضى بأقل من ذلك، إن الهداية التي أسبغها الله عليّ أغلى من كل كنوز الدنيا.."

المقتبسات المذكورة تدلّ على أن إريان حصل على اهتمام من شيخ بشكل العمل. وقد يعطيه الشيخ العمل كالسائق في مكتب المديرية التعليمية. وهذا يدل على أن اهتمام شيخ بإريان بشكل التقدير من نفسه. وهذا وفقا بالمقتبسات التالية :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"أيها الناس.. ادعوا لأخيكم عبدالله كارلو بالنجاة وألحوا في الدعاء.. ادعو من أعماق قلوبكم.. إن الأيدي الشريرة الملوثة بالشر أرادت أن تسكت صوته إلى الأبد ذلك لأنه نطق بكلمة التوحيد.. كلمة الحق.. إن القلوب السوداء لاتعرف إلا الظلام.."

المقتبسات المذكورة تشرح بجانب إلى شكل العمل من شيخ، وهو يرجو من الحاضرين أن يدعوا لإريان بعد أن أصابته حادثة المرور. وهذا أشار به على أن شيخ والمجتمع حوله يهتمون بإريان. وهذا وفقا بالمقتبسات التالية :

"هدأت العاصفة، وصفا الجو، وألف عبدالله حياته الجديدة، ونعم بوجود زوجة إلى جواره، وأهدى له رفاق المسجد سيارة صغيرة كان سعيدا بها، كما ساهموا معه في تأثيث بيته الصغير الذي استأجره في مساكن الشيوخ بأجر شهري بسيط، وخلد إلى راحة حقيقية لم يذق مثلها طول حياته.."

المقتبسات المذكورة تعرض أن المجتمع يهتمون بإريان. وهم يمدون بالسيارة واللوازم المنزلية إلى إريان وزوجته. وأما اهتمامهم بإريان فهو شكل التقدير من الآخر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المقتبسات المذكورة تدلّ على أن إريان يستفئ حاجات التقدير. وقد استوفيت كفاية المنجز والاهتمام واحتفاظ على عزة النفس.

٥. حاجات إدراك النفس

حاجات إدراك النفس هي أمر مهم جدا في نظرية أبراهام ماسلوو. إدراك النفس هو تحقق عن جميع الموهبة التي وجدت في الإنسان. صور ماسلوو هذه الحاجات هي الرغبة شخص في أن يكون موفّقا بكفايته.[١٠]

اعتمادا على هذا القول، ستعرض حاجات إدراك النفس في شخصية إريان في رواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني. وأما المقتبسات التي تدلّ على حاجات إدراك النفس في شخصية إريان، فما يلي :

"في برنامج الحفل فقرة أخيرة، هذه الفقرة تحييها راقصة شرقية، فكر إريان هل يستطيع أن يعزف بعض الموسيقى الشرقية التي تتناسب مع الفقرة؟ ليدع الأمر حتى تبدأ الرقصة، إن أصابعة على الأورج ماهرة، و يستطيع أن يستلهم إيقاعاته من وحي الموقف، إنه كما يقال يعزق سماعيا، أي يسمع القطعة الموسيقية، ثم يقلدها بمهارة.."

"وعلمت صوفيا منه أنه قد تعاقد كعضو في فرقة موسيقية، تعزف الحانها في أحد فنادق دبي، وأنها تجربة مثيرة جدا بالنسبة له،

[١٠] Ibid, hal. ٧٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأنه سوف يتقاضى مرتبا كبيرا يربو على ثلاثة آلاف دولار أمريكي بالإضافة إلى الإقامة والمأكل والمشرب والمواصلات".

المقتبسات المذكورة تدلّ على أن إريان له هواية وموهبة في الموسيقي لاسيما في بيانو. ويتحقّق أن إريان يسمع الموسيقي، وهو يحكيه مباشرا بهوايته وموهبته في الموسيقي، ثم يكوّن النادي الموسيقي وحصل على المقاولة ويبرز في دبي.

نعرف من المقتبسات المذكورة أن إريان يدرك نفسه على موهبته في لعب الموسيقي، وهو يكون موسيقيا وسيبرز في خارج البلاد.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id